

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٧ | حروف المعاني: الحرف (أَمْ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والسبعين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء قلت لكم ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا - [00:00:14](#)

علامات الاسماء وقلت لكم حرف المعنى لا معنى له في نفسه اي بعيدا عن السياق او عن الجملة فهو يكتسب معناه من الجملة من التركيب لذلك ليس له معنى في نفسه بل يكتسب المعنى من غيره. وقلت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا - [00:00:34](#)

كتبتها امامكم وبدأت في شرحها حرفا حرفا وآآ فرغت الى الان من تسعة حروف وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف العاشر وهو اما واما عند العلماء قالوا هو حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق - [00:00:59](#)

ولاحظوا معي ان قبل ذلك شرحنا الحرف الا وقلنا الا هو حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق وقلت لكم استفتاح لانه يأتي في بداية الكلام. يبتدأ به الكلام. لذلك الان الا واما - [00:01:25](#)

يستفتح بهما الكلام. لماذا للتنبيه تنبيه من؟ تنبيه السامع تنبيه المتلقي. طيب لماذا انبه المتلقي ليحقق المعنى في نفسه لذلك اما والا يستفتح بهما الكلام الذي يريد المتكلم ان يعمقه في نفس السامع لاهميته عنده فهو مهتم بهذا المعنى يريد ان يظهر - [00:01:47](#)

الاهتمام والعناية به فيبدأ بعمى والا. اذا امى هي حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق وتحقيق. طيب نشوف الشواهد اما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهي - [00:02:20](#)

مخافة يوما ان يقال لئيم اهذان البيتان لحاتم الطائي ولا يستغرب من حاتم الطائي مثل هذا المنطق هو يقسم بالله الذي لا يعلم الغيب سواه ولا يحيي العظام وهي رميم الا هو انه كان يطوي البطن من الجوع وهو يشتهي الزاد - [00:02:47](#)

طافت يوما ان يقال لئيم كيف يعني؟ انه يوفر الزاد للظيف حتى لا يقال هو لئيم هو يريد الكرم فيجور على نفسه وعلى اهل بيته فيطوي بطنه من الجوع حتى - [00:03:12](#)

اخر الزاد لمن؟ للضيف. هذا هو المعنى. لذلك هذا المعنى عالي جدا. فبدأ ماذا؟ فبدأ بأما. والدليل على انه مهتم ترسيخ هذا المعنى انه اقسم اقسام قسما مغلظا كما ترون من لا يعلم الغيب آآ غيره ويحيي العظام البيض - [00:03:30](#)

وهي رميم لقد كنت اطوي. لذلك جاءت امام متناسبة مع هذا الاهتمام الظاهر المعنى الذي يليها. لذلك اما هي حرف استفتاح استفتح بها الكلام لينبه السامع حتى يسترعي انتباهه ليحقق في نفسه هذا المعنى الذي يريد ان يوصله وهو من المعاني كم واحد - [00:03:56](#)

يشد بطنه من الجوع ليدخر الزاد للظيف. ما قيمة الايثار قيمة نادرة ان يؤثر ضيفه على نفسه وعلى اهل آآ بيته فيشد بطنه من من الجوع زاد يشتهي يوما ان يقال لئيم - [00:04:27](#)

طيب لاحظوا معي ان انا هنا جاءت قبل ماذا؟ قبل قسم ومن خلال جمع العلماء للشواهد لاحظوا ان اكثر ما تستعمل تستعمل قبل ماذا؟ قبل القسم. فمن ذلك على سبيل المثال قول الرسول صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. اما والله جاءت قبل - [00:04:50](#)

تم وورودها اه في الحديث الشريف وفي الشعر العربي اه قبل القسم اه كثير. اما والله ان الظلم اه شؤم ولا زال المسيء هو الظلوم

وابو صخر الهزلي يقول اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر لاحظوا - [00:05:17](#)

هذا القسم. اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني احسد الوحش. ان ارى منها لا يروعهما نفر. اما والذي اذا اما هي حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق مثل الا - [00:05:37](#)

طالب والاكثر ان تأتي قبل القسم قبل القسم كما آآ ترون في هذا آآ هذا الشاهد وفي الشواهد التي ذكرتها اه الان. طيب اه هل تأتي وليس بعدها قسم؟ نعم. ومن الشواهد على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:05:57](#)

الصحيح في صحيح البخاري اما انه قد كذبك وسيعود لاحظ اما انه لم يأتي بعدها آآ قسم وفي اخر الحديث قال اما انه قد صدقك وهو آآ كذوب. اما انه طبعاً هذا في حديث ابي هريرة رضي الله - [00:06:17](#)

عنه حين وكله الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بزكاة رمضان آآ ليحرسها فاتاه ات فاخذ يحثو من اه الطعام اه فرآه ابو هريرة فامسكه وقال والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

فشكى له شدة الحاجة وكثرة اه العيال والفقر فرق له ابو هريرة فتركه اصبح اه وجاء ابو هريرة للرسول صلى الله عليه وسلم سأله قال ما فعل اسيرك البارحة؟ البارحة اه فقال - [00:06:57](#)

شكى الي الحاجة هو ذكر لي ان له فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اما انه قد كذبك وسيعود ثم تكررت في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث اه حين اه امسكه ابو هريرة اه طلب منه ان يطلقه مقابل ان يعلمه كلمات - [00:07:17](#)

آآ لينتفع بهن وآآ حدثه عن فضل اية الكرسي قراءة اية الكرسي قبل آآ النوم فلما اصبح وسأله الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال اما انه قد صدقك وهو كذوب. صدقك في ماذا؟ في حديثه عن فضل اية - [00:07:37](#)

اه الكرسي. لذلك لاحظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتى بامى هنا وهنا استفتاحا لهذا الكلام المهم وتنبيهها لماذا؟ تنبيهها لحارسه. ابو هريرة الذي يحرص اه زكاة رمضان فقال اما انه قد كذب اه - [00:07:57](#)

ادبك وسيعود لاحظ معي انها دائما تأتي اه سابقة لكلام مؤكد لانه مهم عند المتحدث. هنا اكد القسم وهنا اكد بان اما انه قد صدقك وهو كذوب ثم اخبره صلى الله عليه وسلم آآ اخبر ابا - [00:08:17](#)

هريرة انه من ثلاث ليال وهو يتحدث مع اه شيطان. اذا هذه امة وهذا معناها وهذه شواهدا وقلت لكم الاكثر ان تأتي ماذا؟ قبل القسم وقد تأتي دون قسم كما في اه اه هذا الكلام الشريف منه صلى الله عليه - [00:08:37](#)

سلم. اه بقي عندنا مسألتان المسألة الاولى اه هل امة هل لها عمل؟ هل تعمل؟ نقول لا. اه اما مثل الاح حرف هامل اي مهمل لا عمل له اي لا يؤثر فيما بعده. فهو لا يرفع ولا ينصب ولا اه يجر ولا يجزم - [00:08:57](#)

المسألة الثانية كيف احرر اعراب ماذا؟ اعراب اما نقول تحرير اعراب امة مثل تحرير اعراب آآ تماما لذلك سنقول حرف ثم تأتي بالمعنى ونقول مبني على ثم تأتي بحركة البناء ثم نقول - [00:09:17](#)

لا محل له من الاعراب اي اه ما قبله لا يؤثر اه فيه. لذلك سنكمل الان الفراغات اقول اما اه حرف استفتاح ان اكتفيت بها فهذا يكفي من باب اه اه الاكتفاء بالجزء عن الكل وان قلت هي حرف - [00:09:37](#)

وتنبيه وتنبيه وتحقيق فهذا هو المعنى الكامل لها. طيب مبني على ماذا؟ لاحظ اما الحرف الاخير الالف وهو ساكن مثل الا لذلك سنقول مبني على السكون لا محل له من الاعراب. اذكركم انا في كل درس اختتم بهاتين المسألة - [00:09:58](#)

هذا حرف المعنى حرف المعنى نحن نقول لا محل له من الاعراب اي ما قبله لا يعمل فيه لا يؤثر فيه وهذا الحكم يشمل جميع الحروف دون استئذان المسألة الاولى هل له عمل؟ اي هل يؤثر فيما بعده؟ فان كان يؤثر فهو عامل وان كان لا يؤثر فهو - [00:10:22](#)

اهامل كما بينت لكم آآ مرارا وبهاتين المسألتين اكون قد وصلت الى آآ نهاية هذا الدرس الذي شرحت لكم فيه الحرف العاشر من حروف المعاني وهو الحرف. اما الذي يفيد الاستفتاح والتنبيه والتحقيق. وقلت لكم - [00:10:45](#)

يكثر مجيئه آآ قبل القسم وقد يأتي آآ دون ذلك ولكن هذا اكثر في كلام العرب الفائدة من ذلك اننا نقول انه يأتي قبل كلام مهم وهذا الكلام المهم عند قائله قد يبدأ بالقسم تأكيدا له - [00:11:05](#)

قد يبدأ بان كما رأيتم هنا لان الهدف منه هو استفتاح الكلام لاسترعاء السامع حتى آآ يحقق هذا الكلام في آآ في نفسه آآ لذلك يحسن في هذا الكلام الذي بعد - [00:11:25](#)

والا ان يكون مؤكدا باحدى طرق التوكيد في العربية كالقسم او التأكيد بان او التأكيد باسمية دا آآ الجملة في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الحادي عشر وهو اما والى - [00:11:45](#)

ان التقيكم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:12:05](#)